



مجلة العلوم التربوية

كلية التربية - الجامعة الأممية الإسلامية -

المجلد (5)، العدد (1) (2024)

إدمان الفايسبوك وتأثيراته النفسية والاجتماعية على المراهق دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفايسبوك (المراهقون الجزائريون أنموذجا)

سبتي سهام

قسم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر

sihem.sebti.etu@univ-mosta.dz

مستخلص البحث :

هدف البحث إلى الكشف عن التأثيرات النفسية والاجتماعية التي قد يحدثها الاستخدام المفرط أو ما يسمى الإدمان لمواقع التواصل الاجتماعي بالتحديد الفايسبوك على المراهقين بالجزائر، اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، استخدم مقياس إدمان الفايسبوك ومقياس الصحة النفسية من إعداد الباحثة، وتكونت عينة البحث من (150) مراهق ومراهقة من مستخدمي الفايسبوك تم اختيارهم بطريقة قصدية، ولعل ابرز النتائج المتوصل إليها أن إدمان الفايسبوك يحدث تأثيرات على المراهق الجزائري منها نفسية كالقلق والتوتر واخرى اجتماعية كالانسحاب الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: التأثير، الإدمان، الفايسبوك، المراهق.

مقدمة:

أدى التطور الذي توصلت اليه وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام والتي بدأت برسائل تحملها الطيور من مكان لآخر والتي كانت تعكس حال الشعوب سواء فرحا، حزنا، حربا أو سلاما فهي حالات صادقة لا يتدخل فيها بها مزاج الشخص الذي يكتبها حتى وصلنا إلى يومنا هذا، حيث تعرف البشرية ثورة رقمية هائلة تتميز بتدفق المعلومات بشكل أسرع، ولعل ابرز ما أنتجته هذه الثورة هو الانترنت التي ساهمت في تطوير عدة مجالات من جهة و من جهة أخرى ساهمت في إحداث تغيير في تقنية التواصل من الشكل التقليدي إلى الشكل الحالي والمعتمد و بصفة أساسية على الانترنت.

مما أدى لظهور مواقع التواصل الاجتماعي التي تتميز بسهولة استخدامها كوسيلة اتصالية تسمح لمستخدميها بالتواصل بشكل أسرع مع إلغاء الحواجز الزمانية وبالتالي فتح المجال لتجسيد مفهوم القرية الكونية الذي أشار اليه المفكر الكندي مارشال ماكولوهان، كما ساهمت هذه المواقع في إضافة الكثير من النضج على تعاملات وتصرفات مستخدميها وساعدت في نقل الأحداث والأخبار لحظة بلحظة.

وفي هذا الصدد يشكل موضوع مواقع التواصل الاجتماعي موضوعا تصطدم فيه أطروحتان متباينتان، فالأطروحة الأولى ترى أن الشبكات الاجتماعية ساهمت في تعزيز التواصل بين الأفراد والأصدقاء و ساهمت في تنمية المهارات الشخصية في التعامل مع الآخرين. (خضر، 2009) وذلك تناقضت دراستنا مع الأطروحة الأولى أما الأطروحة الثانية فكانت نظرتها لمواقع التواصل نظرة تشاؤمية فأكدت أن استخدام الشبكات الاجتماعية وإدمانها تشكل مصدر خطر على العلاقات الاجتماعية وغياب التفاعل الاجتماعي بين مستخدميهم (نورمار، 2012)، وأكد آخرون أن الشبكات الاجتماعية تؤثر على التوافق النفسي للفرد محدثة بعض الاضطرابات النفسية (سعودي، 2014) و (شناوي و عباس، 2014) وبالتالي اتفقت دراستنا مع الدراسات المذكورة آنفا .

وفي ضوء ما تم التطرق اليه تأتي هذه الدراسة لرصد التأثيرات الاجتماعية والنفسية التي يحدثها إدمان الفايسبوك على المراهقين الجزائريين، ويرجع سبب اختيار الموضوع لظهور عدة تأثيرات ناتجة عن إدمان الشبكات الاجتماعية كالفيسبوك.

مشكلة البحث:

تعد الانترنت من أكثر مظاهر تكنولوجيا الإعلام والاتصال، هذه الشبكة العالمية التي غيرت شكل الحياة بين عشية وضحاها فأحدثت بذلك تغييرات عميقة في مختلف جوانب حياة الفرد الإنسانية، الفكرية، الاجتماعية والثقافية، حيث أدى ذلك إلى ظهور الإعلام الجديد أو ما يسمى الإعلام الاجتماعي الذي تم

فيه إلغاء الحواجز المكانية وامكانية التفاعل والتعليق والمشاركة، من خلال ما ينتجه من صور وفيديوهات وشبكات مواقع تواصل اجتماعية سهلة التواصل والردشة كالفيسبوك والانستغرام واليوتيوب وغيرها. ولعل أبرز وأشهر مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك الذي عرف رواجاً كبيراً و جذب الملايين من المستخدمين واخذ حيزاً كبيراً من حياة الأفراد خاصة المراهقين من خلال تتبعهم لهذه المواقع وقضاء ساعات طويلة تصل إلى الإدمان عليه، غير أن الاستخدام المفرط أثر بشكل سلبي على المراهق وأصبح يشكل خطورة كبيرة عليه ما جعل الوضع مثيراً للقلق ما لم يتم معالجتها ووضع الآليات اللازمة للحد من هذه الظاهرة مسلطين الضوء على أهم شريحة في مجتمعاتنا العربية عامة والمجتمع الجزائري خاصة ومن هنا جاءت اشكاليتنا التالية: ماهي التأثيرات الاجتماعية والنفسية الناتجة عن إدمان الفايسبوك على المراهقين الجزائريين ؟

وتفرعت عن اشكاليتنا مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

ماهي عادات وانماط استخدام المراهقين الجزائريين للفيسبوك؟

ماهي دوافع استخدام المراهقين الجزائريين للفيسبوك؟

ما التأثير النفسي الناتج عن الاستخدام المفرط للفيسبوك؟

ما التأثير الاجتماعي الناتج عن إدمان الفايسبوك؟

أهداف البحث:

_التعرف على عادات وانماط استخدام المراهق الجزائري للفيسبوك.

_الكشف عن دوافع استخدامهم لهذا الموقع.

_تهدف دراستنا إلى الكشف عن الأثر النفسي الذي يحدثه إدمان الفايسبوك على المراهق الجزائري.

_الكشف عن التأثير الاجتماعي الذي يحدثه إدمان الفايسبوك على المراهق الجزائري.

أهمية البحث: تمثلت أهمية دراستنا في:

-الأهمية النظرية:

-إن إدمان شبكات التواصل الاجتماعي منها الفايسبوك أصبح ظاهرة لدى جميع المستويات العمرية خاصة المراهقين.

-إلقاء الضوء على ظاهرة اجتماعية ونفسية وهي إدمان الفايسبوك.

-تسليط الضوء على الجوانب السلبية لاستخدامات التكنولوجيا بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص الفايسبوك نظراً لقوة جاذبيته وسهولة استخدامه من طرف جميع شرائح المجتمع

-تبرز أهمية هذه الدراسة في أن إدمان الفايسبوك أو ما يسمى التعاطي الالكتروني ظاهرة خطيرة تحتاج تكثيف الجهود لفهمها ومعرفة تداعياتها وإيجاد الآليات للتصدي له بالعلاج والإرشاد.

-الأهمية التطبيقية:

يمكن أن يستفيد من نتائج دراستنا المختصون في المجالات النفسية في تخطيط وعمل البرامج الوقائية والعلاجية لمواجهة ظاهرة إدمان الفايسبوك.

-قد تفيد نتائج الدراسة المؤسسات المدنية والمحلية في نشر الوعي وبيان مخاطر وسلبات مواقع التواصل الاجتماعي.

-تشجيع المراهقين والشباب وغيرهم من الشرائح على الاستخدام الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك والحد من الاستخدام المفرط لها.

-كما يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة التي بين أيدينا في لفت انتباه أولياء الأمور وكذلك مؤسسات المجتمع المدني على خطورة الظاهرة ودق ناقوس الخطر للقيام بدورهم والمتمثل في الرقابة الأسرية والتنشئة الاجتماعية الصحيحة التوعية الإعلام والتثقيف.

-حدود البحث:

إن أي بحث يرسم هدفا محددا من أجل تحقيقه ضمن حدود معينة تكون في متناول إمكانيات الباحث النظرية والمنهجية والمادية، بحيث يساهم تحديد الإطار الزمني والجغرافي والبشري في تأكيد محدودية نتائج الدراسة الميدانية، وأنها تعبر في نتائجها عن هذه الأطر، ولكن هذا لا يمنع من تعميم بعض نتائجها حين تجد من الواقع ما يوافق نتائجها. وهذه الدراسة لا تخرج عن نطاق هذا التقليد وبالتالي سنحاول رسم حدود هذه الدراسة وإيجازها في النقاط التالية:

_حدود موضوعية: تتناول الدراسة الحالية التأثيرات النفسية والاجتماعية الناتجة عن إدمان الفايسبوك.

_حدود بشرية ومكانية: تمثلت في فئة المراهقين بالجزائر.

_حدود زمنية: تمت الدراسة في الفترة الممتدة بين 25 جويلية إلى 15 سبتمبر بعد استرجاع عدد كافي من الاستمارات الموزعة على عينة الدراسة.

-مصطلحات البحث:

-التأثير: (Impact)

هو العملية التي تسعى إلى إحداث تغيير في سلوك الناس، عن طريق دفعهم لتبني آراء وأفكار وسلوكيات معينة، أو التخلي عن بعض الأفكار واكتساب مهارات وأفكار جديدة من شأنها أن تخدم الهدف الذي يسعى إليه مصدر التأثير. (العبد و شنين، 2014)

الإدمان: (ADDICTIVE)

يعتبر مصطلح الإدمان مصطلحا لاتينيا ويعني العبيد لا اسم لهم و هذا ما كان موجود في الحضارة الرومانية، وكانوا يسمونهم بأسماء أسيادهم، ثم تطور المصطلح ولكن بقي يدل على المديونية والتبعية الجسدية، أما الاستعمال النفسي لهذا المصطلح تطور إلى مفهوم معنوي خاصة أن الفرد المدمن على مادة معينة يصبح عبدا لها. (قدوري، 2015).

ويعرف الإدمان بأنه كلمة للدلالة على الانغماس أو الإفراط في أنشطة معينة أو هو إفراط في الاستعمال بصورة متصلة أو دورية بمحض اختيار المتعاطي بهدف الشعور بالراحة. (لخويدر و غراف، 2018).
-أسباب إدمان مواقع التواصل الاجتماعي: توجد العديد من الأسباب التي تؤدي إلى إدمان هذه المواقع منها:

-فقدان الثقة بالنفس والاختفاء وراء الشاشة.

-الفراغ الاجتماعي وعدم الحصول على أي تقدير أو اهتمام.

-رفض الواقع ومحاولة نسيانه والعيش في الواقع الافتراضي.

-الفشل والملل من الحياة الواقعية. (حمص، 2009)

-أعراض الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي :

هناك الكثير من الأعراض التي يعاني منها الشخص المدمن على وسائل التواصل الاجتماعي نذكر منها:

-الاكتئاب والإحباط: من أبرز الأعراض التي تظهر على الشخص المدمن عليها الاكتئاب والشعور بالإحباط، فالشخص المدمن هو أكثر الأشخاص عرضة للمشاكل والاضطرابات النفسية مثل القلق والاكتئاب إضافة إلى التوتر والعصبية.

-العزلة الاجتماعية والشخصية الانسحابية: يسبب الإدمان انخفاض مستوى الاندماج والمشاركة الاجتماعية والاتصاف بالشخصية الانسحابية.

-مشكلات عديدة مع الأسرة والمجتمع: يؤدي الإدمان إلى دخول الفرد في مشاكل مختلفة مع من يحيطون به من الأسرة والمجتمع والمدرسة، فهو في صراع دائم لأنه يقصر في دوره الأسري والاجتماعي.

(الحاوري، 2021)

الفايسبوك: (FACEBOOK)

هو عبارة عن موقع تواصل اجتماعي تابع لشركة الفايسبوك حيث يستطيع أي شخص الدخول والوصول إليه عبر الانترنت من خلال عمل حساب شخصي مجاني، ويمكنه من خلال هذا الموقع أن يتفاعل مع الأشخاص الآخرين والتفاعل معهم بشكل مستمر. (Minazur, 2018)

**-التأثيرات السلبية والايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي:
-التأثيرات الايجابية:**

لا شك أن تكنولوجيا الشبكات الاجتماعية ومواقع التواصل لها بعدا ايجابيا في حياة الملايين من البشر وفي إحداث التغييرات الثقافية والاجتماعية والسياسية والنفسية في حياة الأفراد والمجتمعات ومن أهم هذه الآثار نذكر:

-نافذة مطلقة على العالم: حيث وجد الملايين من أبناء الشعوب الأجنبية والعربية بشكل خاص في الشبكات الاجتماعية نافذة حرة لهم للاطلاع على أفكار وثقافات العالم بأسره.

-فرصة لتعزيز الذات: فمن لا يملك فرصة لخلق كيان مستقل في المجتمع يعبر به عن ذاته، فانه عند التسجيل بمواقع التواصل الاجتماعي وتعبئة البيانات الشخصية يصبح لك كيانا مستقلا وعلى الصعيد العالمي.

-منبر للرأي والرأي الآخر: إن من أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي سهولة التعديل على صفحاتها، وكذا حرية إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكرك ومعتقداتك، فالمجال مفتوح أمام حرية التعبير مما يجعل مواقع التواصل الاجتماعي أداة قوية للتعبير عن الميول والاتجاهات والتوجهات الشخصية.

-التأثيرات السلبية:

لقد ذكرنا ايجابيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وفي المقابل يوجد العديد من السلبيات منها:
-يقلل من مهارات التفاعل الشخصي: فمع سهولة التواصل عبر هذه المواقع فان ذلك يقلل من زمن التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد والجماعات لهذه المواقع، وكما هو معروف فان مهارات التواصل الشخصي تختلف عن مهارات التواصل الرقمي، ففي الحياة الطبيعية لا تستطيع ان تخلق محادثة مع شخص ما فورا وان تلغيه من دائرة تواصلك بكبسة زر.

-إضاعة الوقت: مع خدماتها الترفيهية التي توفرها للمستخدمين، قد تكون جذابة جدا لدرجة تنسى معها الوقت.

-الإدمان: إن استخدامها خاصة من قبل الشباب والمراهقين بسبب الفراغ يجعلها أحد النشاطات الرئيسية في حياة الفرد اليومية وهو ما يجعل ترك هذا النشاط أو استبداله أمرا صعبا للغاية. (يونس، 2016)

المراهقة: (ADOLESCENCE)

لغة: رفق فلان رفقاً سفه.

وحمق وجهل وركب الشر والظلم وفي التنزيل العزيز "فزدناهم رفقاً".

رفق الغلام: قارب الحلم، المراهق من جاوز الصبا: من أربعة عشر سنة إلى خمسة وعشرون سنة، والمراهق الموصوف بالجهل وخفة الدم. (شتا، 2006).

اصطلاحاً: المراهقة هي مرحلة انتقالية بين مرحلتين الطفولة والرجولة (الرشد) أو هي المرحلة التي يكثر فيها التناوش والصراع والعناد واتبأث الذات مع الكبار، ويمكن أن نعتبرها العقد الثاني من العمر وذلك لأنها تقع بين الثانية عشر والحادية والعشرين. (الشريني، 2006).

-التعريف الإجرائي للمصطلحات:

إدمان الفايبروك: هو الاستخدام المفرط للفايبروك وعدم القدرة عن الاستغناء عنه وتصفحه؛ وتقاس بالدرجة الكلية المتحصل عليها من عينة الدراسة القائمة على مقياس إدمان الفايبروك المعد للدراسة الحالية.

-المراهقة: هي مرحلة عمرية يمر بها المراهق من سن 12 إلى 20 سنة.

-الصحة النفسية:

هي خصائص تساعد الفرد على حسن التوافق مع ذاته ومجتمعه وابتعاده عن الصفات السلبية والأعراض المرضية التي تعيق توافقه والمعبّر عنها في الدرجة التي يتحصل عليها المستجيب في مقياس الصحة النفسية المستعمل في الدراسة الحالية.

الإطار النظري للبحث

-التأثير: (Impact)

هو العملية التي تسعى إلى إحداث تغيير في سلوك الناس، عن طريق دفعهم لتبني آراء وأفكار وسلوكيات معينة، أو التخلي عن بعض الأفكار أو اكتساب مهارات وأفكار جديدة من شأنها أن تخدم الهدف الذي يسعى إليه مصدر التأثير. (العبد و شنين، 2014)

الإدمان: (ADDICTIVE)

يعتبر مصطلح الإدمان مصطلحاً لاتينياً ويعني العبيد لا اسم لهم وهذا ما كان موجود في الحضارة الرومانية، و كانوا يسمونهم بأسماء أسيادهم، ثم تطور المصطلح ولكن بقي يدل على المديونية والتبعية

الجسدية، أما الاستعمال النفسي لهذا المصطلح تطور إلى مفهوم معنوي خاصة أن الفرد المدمن على مادة معينة يصبح عبدا لها. (قدوري، 2015).

ويعرف الإدمان انه كلمة للدلالة على الانغماس أو الإفراط في أنشطة معينة أو هو افراط في الاستعمال بصورة متصلة أو دورية بمحض اختيار المتعاطي بهدف الشعور بالراحة. (لخويدر و غراف، 2018).
-أسباب إدمان مواقع التواصل الاجتماعي: توجد العديد من الأسباب التي تؤدي إلى إدمان هذه المواقع منها:

-فقدان الثقة بالنفس والاختفاء وراء الشاشة.

-الفراغ الاجتماعي وعدم الحصول على اي تقدير أو اهتمام.

-رفض الواقع ومحاولة نسيانه والعيش في الواقع الافتراضي.

-الفشل والملل من الحياة الواقعية. (حمص، 2009)

-أعراض الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي :

هناك الكثير من الأعراض التي يعاني منها الشخص المدمن على وسائل التواصل الاجتماعي نذكر منها:

-الاكتئاب والإحباط: من أبرز الأعراض التي تظهر على الشخص المدمن عليها الاكتئاب والشعور بالإحباط، فالشخص المدمن هو أكثر الأشخاص عرضة للمشاكل والاضطرابات النفسية مثل القلق والاكتئاب إضافة إلى التوتر والعصبية.

-العزلة الاجتماعية والشخصية الانسحابية: يسبب الإدمان انخفاض مستوى الاندماج والمشاركة الاجتماعية والاتصاف بالشخصية الانسحابية.

-مشكلات عديدة مع الأسرة والمجتمع: يؤدي الإدمان إلى دخول الفرد في مشاكل مختلفة مع من يحيطون به من الأسرة والمجتمع والمدرسة، فهو في صراع دائم لأنه يقصر في دوره الأسري والاجتماعي. (الحاوري، 2021)

الفيسبوك : (FACEBOOK)

هو عبارة عن موقع تواصل اجتماعي تابع لشركة الفيسبوك حيث يستطيع أي شخص الدخول والوصول إليه عبر الانترنت من خلال عمل حساب شخصي مجانا، ويمكنه من خلال هذا الموقع أن يتفاعل مع الأشخاص الآخرين والتفاعل معهم بشكل مستمر. (Minazur, 2018)

-التأثيرات السلبية والايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي:

-التأثيرات الايجابية:

لا شك أن تكنولوجيا الشبكات الاجتماعية ومواقع التواصل لها بعدا ايجابيا في حياة الملايين من البشر وفي إحداث التغييرات الثقافية والاجتماعية والسياسية والنفسية في حياة الأفراد والمجتمعات ومن أهم هذه الآثار نذكر:

-نافذة مطلّة على العالم: حيث وجد الملايين من أبناء الشعوب الأجنبية والعربية بشكل خاص في الشبكات الاجتماعية نافذة حرة لهم للاطلاع على أفكار وثقافات العالم بأسره.

-فرصة لتعزيز الذات: فمن لا يملك فرصة لخلق كيان مستقل في المجتمع يعبره عن ذاته، فانه عند التسجيل بمواقع التواصل الاجتماعي وتعبئة البيانات الشخصية يصبح لك كيانا مستقلا وعلى الصعيد العالمي.

-منبر للرأي والرأي الآخر: إن من أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي سهولة التعديل على صفحاتها، وكذا حرية إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكرك و معتقداتك، فالمجال مفتوح أمام حرية التعبير مما يجعل مواقع التواصل الاجتماعي أداة قوية للتعبير عن الميول والاتجاهات والتوجهات الشخصية.

-التأثيرات السلبية:

لقد ذكرنا ايجابيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وفي المقابل يوجد العديد من السلبيات منها:
_يقلل من مهارات التفاعل الشخصي: فمع سهولة التواصل عبر هذه المواقع فان ذلك يقلل من زمن التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد والجماعات المستخدمة لهذه المواقع، و كما هو معروف فان مهارات التواصل الشخصي تختلف عن مهارات التواصل الرقمي، ففي الحياة الطبيعية لا تستطيع ان تخلق محادثة مع شخص ما فورا وان تلغيه من دائرة تواصلك بكبسة زر .

_إضاعة الوقت: مع خدماتها الترفيهية التي توفرها للمستخدمين، قد تكون كجاذبة جدا لدرجة تنسى معها الوقت.

-الإدمان: إن استخدامها خاصة من قبل الشباب والمراهقين بسبب الفراغ يجعلها أحد النشاطات الرئيسية في حياة الفرد اليومية و هو ما يجعل ترك هذا النشاط أو استبداله أمرا صعبا للغاية. (يونس، 2016)

المراهقة: (ADOLESCENCE)

لغة: رهق فلان رهقا سغه.

واصطلاحاً: المراهقة هي مرحلة انتقالية بين مرحلتَي الطفولة والرجولة (الرشد) أو هي المرحلة التي يكثر فيها التناوش والصراع والعناد وانتباث الذات مع الكبار ويمكن ان نعتبرها العقد الثاني من العمر وذلك لأنها تقع بين الثانية عشر والحادية والعشرين. (الشرنيني، 2006).

- أشكال المراهقة: Forms of adolescence

هناك عدة أشكال للمراهقة نذكر منها:

- المراهقة المتوافقة: تتسم بالتوازن والهدوء النسبي والميل الى الاستقرار والانتزان العاطفي، كما تتميز بالتوافق مع الوالدين والأسرة بالتوافق الاجتماعي والرضا بالنفس والاعتدال في الخيالات واحلام اليقظة.
 - المراهقة الانسحابية المنطوية: هذا النوع من المراهقة تتسم بالانطواء والاكتئاب والتردد والخجل والقلق والشعور بالنقص، كما تتميز بنقد النظم الاجتماعية والثورة على الوالدين.
 - المراهقة العدوانية: تتميز هذه المراهقة بالتمرد والثورة ضد الأسرة والمدرسة والمجتمع والانحرافات الجنسية والعدوان على الإخوة والزملاء.
 - المراهقة المنحرفة: يتميز هذا الشكل بالانحلال الخلقي التام والانهيال النفسي والبعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك، والانحرافات الجنسية وسوء الأخلاق. (زهران، 1995).
- الدراسات السابقة ذات الصلة:

تعتبر مرحلة استعراض الأدبيات السابقة خطوة منهجية ينبغي على الباحث تتبعها كما تعد تراثاً نظرياً لا يمكن التخلي عنه، لأنه لا يمكن تصور شيء جاء من العدم، و من خلال بحثنا عن مواضيع لها صلة بدراستنا هذه يمكن عرض الدراسات التالية:

- الدراسات الجزائرية:

-دراسة نورمار (2012) حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعية و تأثيره على العلاقات الاجتماعية، اين انطلقت الباحثة من إشكالية مهمة مفادها: ما اثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية معتمدة على المنهج الوصفي المسحي مع الاستعانة بأداة الاستمارة على عينة قصدية عددها 280 شخص وتبين من نتائج الدراسة:

إن الفايسبوك يؤثر على الاتصال الشخصي وجها لوجه وفي تفاعل المبحوثين مع أسرهم ما يؤدي إلى غياب التفاعل الاجتماعي.

-دراسة سعودي (2014): هدفت هذه الدراسة في التركيز على معرفة اثر إدمان الفايسبوك على التوافق الأسري لدى الطالب الجامعي، تمت الدراسة على عينة قوامها 180 طالب و طالبة من جامعة بشار، و لعل ابرز النتائج المتوصل إليها هي وجود علاقة ارتباطيه سالبيه بين الفايسبوك والتوافق الأسري لدى

الطالب الجامعي كما توصلت إلى عدم وجود فروق كبيرة بين الإناث والذكور فيما يخص إدمان الفايسبوك و علاقته بالتوافق الأسري.

دراسة شناوي وعباس (2014): ركزت هذه الدراسة على محاولة التعرف على مستويات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي -الفايسبوك- وما مدى علاقتها بالتوافق النفسي لدى الطلبة المراهقين، ووصلت عينة الدراسة التي كانت عشوائية إلى 466 طالب وطالبة وتوصلت الدراسة إلى مستوى التوافق النفسي لدى المراهقين الذين يستخدمون الفايسبوك جاءت مرتفعة إضافة إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين المدة الزمنية التي يقضيها المراهقين في استخدام الفايسبوك والتوافق النفسي.

دراسة بن خليوي (2017): هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي وبعض الاضطرابات النفسية على عينة عددها 210 طالب وطالبة من محافظة شقراء متوصلة إلى جملة من النتائج أبرزها وجود ارتباط طردية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، واضطرابات الاكتئاب، والقلق، والانطواء.

الدراسات العربية:

دراسة زيدان (2008): استهدفت الكشف عن علاقة إدمان الإنترنت ببعض المتغيرات النفسية: القلق والاكتئاب والوحدة النفسية والثقة بالنفس وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدمان الإنترنت والثقة بالنفس. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين مدمني الإنترنت وغير المدمنين في كل من 69 القلق والاكتئاب والوحدة النفسية تتجه نحو المدمنين وكذلك توجد فروق دالة إحصائية بين مدمني الإنترنت وغير المدمنين في الثقة بالنفس تتجه نحو غير المدمنين.

دراسة خضر (2009): هدفت الدراسة التعرف على دوافع استخدام الشباب للفايسبوك في مصر معتمدة على المنهج المقارن والمنهج المسحي والاستمارة كأداة لجمع البيانات وتوصلت إلى النتائج التالية:
_الدافع الأول لاستخدام طلاب الجامعة للفايسبوك هو التسلية والترفيه.

_أكدت العينة أن التفاعل الاجتماعي عبر الفايسبوك يساهم في تنمية المهارات الشخصية والتعامل مع الآخرين، ومن مزاياه التواصل مع الأصدقاء ومعرفة ما يجري من أحداث والتعبير بكل حرية.

دراسة المناف (2017): هدفت الدراسة إلى كشف طبيعة العلاقات الاجتماعية بين الطلبة و مدى اثر استخدام الفايسبوك على طبيعة هذه العلاقات، شملت عينة البحث 100 طالب و طالبة من جامعة جيهان، و بينت نتائج الدراسة أن العدد الكلي للمبحوثين يستخدمون الفايسبوك وان 36% من الطلبة

يستخدمون الفايسبوك يوميا بمعدل أربعة إلى خمسة ساعات يوميا و في الأخير أوضحت الدراسة أن هناك تأثيرا واضحا على لاستخدام الفايسبوك على العلاقة الاجتماعية بين الطالب و زملائه.

-الدراسات الأجنبية:

دراسة جافركا ريمي الحسين (2014): إدمان الفايسبوك بين الطلبة الماليزيين، هدفت الدراسة الى التحقق من ادمان الفايسبوك لدى عينة تتكون من 411 طالب وطالبة بالجامعة الماليزية وقد طبق عليهم سلم إدمان الفايسبوك المصمم من قبل قسم علم النفس لجامعة بيرغن بالنرويج وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

_47% من الطلبة المستخدمين للفايسبوك مدمنين عليه.

_كما يمكن التنبؤ بعوامل كثيرة المسببة للإدمان مثل الاتجاهات الدينية المتطرفة ومستوى قوة الأنا لدى الأفراد.

_دراسة كابردي جاكين (2011):

هدفت هذه الدراسة إلى فحص حقيقة الإدمان النفسي على مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة من الشباب الجامعي، كما هدفت إلى معرفة ما إذا كان سبب هذا الإدمان هو الحفاظ على العلاقة مع الأصدقاء وتكونت العينة من 313 طالب من مختلف جامعات ولاية كارولينا الأمريكية متواصلة للنتائج التالية:

-تعاني عينة الدراسة ثلاثة أعراض من الإدمان النفسي على مواقع التواصل الاجتماعي هي التحمل، البروز والانتكاس.

-تعاني عينة الدراسة من صراع نفسي داخلي.

-أكثر المواقع استخداما من طرف عينة الدراسة هو الفايسبوك.

- تعقيب على الدراسات السابقة وموقع البحث الحالي منها:

من خلال عرض الدراسات السابقة قمنا بإيجاز وتحديد أهم أوجه التشابه والاختلاف والاستفادة فيما يلي: تباين البحث الحالي مع غالبية الدراسات في استعمال منهج البحث، إذ نجد أن غالبية الدراسات مثل دراسة (خليوي، 2017) ودراسة (زيدان، 2008) ودراسة (سعودي، 2014) استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة، كما يتفق من حيث أداة البحث المستعملة و هي الاستبيان.

-تباينت الدراسات السابقة من حيث البيئة المطبقة فيها فالبحث الحالي وكل من دراسة (سعودي، 2014) و (نورمار، 2012) طبقت في الجزائر، أما دراسة (ريمي، 2014) ودراسة (كابرد، 2011) في البيئة الأجنبية.

-يوجد تباين في الدراسات السابقة في العينة المستهدفة، حيث تمثلت العينة في بحثنا في فئة المراهقين وبالتالي تشابهت مع دراسة الباحثة (نورمار، 2012)، أما باقي الدراسات تمثلت عينتها في الطلاب الجامعيين مثل دراسة (سعودي، 2014) ودراسة (ريمي، 2014).

الإجراءات المنهجية للبحث:

تمثل الإجراءات المنهجية الخطوات المتبعة لتنفيذ أهداف البحث والإجابة عن التساؤلات وذلك من خلال تحديد منهج البحث وإجراءات تطبيقه للحصول على البيانات المطلوبة فيما يلي عرض لأهم الإجراءات المنهجية:

-منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي باعتباره الأنسب له وذلك للكشف عن التأثيرات الاجتماعية والنفسية الناتجة عن إدمان الفايبروك ويعرف أنه "مجموعة الإجراءات التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث. (المشهداني، 2019).

-مجتمع وعينة البحث:

العينة مشتقة من الفعل عين الذي يفيد في اللغة العربية معنى خيار الشيء وفي البحث العلمي تعني الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة ليمثل مجتمع البحث تمثيلاً علمياً سليماً. (مرسلي، 2010)، أما بالنسبة لنوع العينة المختارة فتم الاعتماد على العينة القصدية أي التي تملك حساب الفايبروك، وقد تم تحقيق هذا الشرط عن طريق سؤال المبحوثين قبل توزيع الاستمارة يدويًا عليهم التي جرت في أماكن مختلفة وذلك بعد توضيح أهداف الدراسة لهم وضرورة مراعاة المصادقية الوضوح في إجاباتهم، بعد تحضير أسئلة الاستبانة وجاهزيتها تم توزيعها على 170 مفردة و تم استرجاع 150 استمارة و بالتالي بلغ عدد أفراد عينتنا 150 مفردة (مراهق و مراهقة) و فيما يلي عرض لخصائص العينة:

الجدول رقم (01) يمثل توزيع أفراد العينة حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	70	46.67%
أنثى	80	53.33%
المجموع	150	100%

إن أفراد العينة تتكون من ذكور وإناث متقارب فبلغت نسبة الإناث 46.67 % ونسبة الذكور حوالي 53.33%.

الجدول رقم (02) يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن.

السن	التكرار	النسبة المئوية
15-12	90	60%
20-16	60	40%
المجموع	150	100%

كما يتضح أن أغلبية المبحوثين يتراوح أعمارهم بين 12 إلى 15 سنة.

الجدول رقم (03) يمثل توزيع أفراد العينة حسب امتلاكهم حساب فايسبوك.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	150	100%
لا	0	100%

كما أن كل عينتنا تملك حساب شخصي في الفايسبوك بنسبة 100 %

الجدول رقم (04) يمثل الحجم الساعي لاستخدام أفراد العينة للفايسبوك.

عدد الساعات	التكرار	النسبة المئوية
من 4 سا إلى 6 سا	30	20%
من 7 سا إلى 9 سا	40	26.67%
أكثر من 9 سا	80	53.33%
المجموع	150	100%

توصلت الدراسة أن أغلبية المبحوثين المراهقين يقضون أزيد من 9 ساعات يوميا يتصفحون الفايسبوك بنسبة 53.33%.

أداة البحث:

اعتمد هذا البحث على الاستبيان لجمع البيانات ذات الصلة بموضوع الدراسة، و هي كلمة مشتقة من الفعل استبان الأمر بمعنى وضحه وفي البحث العلمي هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية للحصول على إجابات تتضمن البيانات المطلوبة. (مرسلي، 2010).

تم تقسيم الاستبيان الى 05 محاور كالتالي:

_المحور الأول: وتضمن البيانات الأولية للعينة.

_المحور الثاني: عادات وانماط استخدام الفايسبوك عند المراهق الجزائري.

_المحور الثالث: دوافع استخدام الفايسبوك عند المراهق الجزائري.

_المحور الرابع: التأثير النفسي الناتج عن إدمان الفايسبوك عند المراهق الجزائري.

_المحور الخامس: التأثير الاجتماعي الناتج عن إدمان الفايسبوك عند المراهق الجزائري.

-مقاييس البحث:

أما بالنسبة لمقاييس البحث تم اعتماد مقياس خاص بإدمان الفايسبوك ليكون مناسباً للبحث و ذلك بعد الاطلاع الدراسات النفسية والتربوية ذات الصلة بالموضوع مثل مقياس برغن لإدمان الفايسبوك (2012) وتكون المقياس من 14 بندا تقيس درجة تعلق الفرد بتصفح الفايسبوك و تكون الاستجابة على هذه البنود من خلال أسلوب ليكارت ذي التدرج الثلاثي إضافة إلى مقياس التوافق الأسري والاجتماعي الذي تكون من 16 بندا و تكون الاستجابة عن طريق ليكارت ذي التدرج الخماسي في الأخير مقياس الصحة النفسية الذي تم بناءه بعد الاطلاع على الأدبيات النفسية والتربوية و بعد بناء هذه المقاييس تم حساب معامل الفا كرونباخ تم التوصل ان هذه المقاييس تتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة.

وللتأكد من الصدق الظاهري للأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة عبد الحميد بن باديس تخصص الإعلام والاتصال وعلم الاجتماع وعلم النفس للتعرف على وجهة نظرهم حول المقاييس ومدى مطابقة الفقرات لأهداف الدراسة ومدى وضوح الصياغة وفي ضوء ذلك تم تعديل العديد من الأسئلة بعد ذلك وزعت على 15 مراهق من مجتمع البحث للتأكد من وضوحها.

-الأساليب الإحصائية:

بعد جمع الاستثمارات و فرزهم و تفرغ بياناتها وتكميمها وجدولتها في الحاسوب وذلك من أجل حسابها باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

statistical package for social sciences- وذلك بغرض التوصل إلى المؤشرات الكمية التي تساعد على تحليل وتفسير البيانات واستخلاص النتائج، حيث تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد الدراسة واجاباتهم.

معامل الفا كرونباخ لقياس الثبات.

النتائج:

التساؤل الأول: ما هي عادات وانماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عند المراهق الجزائري: توصل البحث الى أن أفراد العينة إلى جانب الفايسبوك يستخدمون مواقع اخرى منها نجد اليوتيوب بنسبة 40 % الذي يسمح لهم بمشاهدة الأفلام والمسلسلات ثم يأتي التلغرام بنسبة 23.33% إضافة إلى الانستغرام والوات ساب ومواقع أخرى.

الجدول رقم (05) يمثل أنواع المواقع التي تستخدمها العينة الى جانب الفايسبوك

المواقع	التكرار	النسبة المئوية
يوتيوب	40	26.67%
انستغرام	20	13.33%
الواتساب	15	10%
التلغرام	35	23.33%
مواقع أخرى	40	26.67%
المجموع	150	100%

الجدول رقم (06) يمثل توقيت استخدام العينة للفايسبوك

التوقيت	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	30	20%
مساء	35	23.33%
ليلا	85	56.67 %
المجموع	150	100%

اما فيما يخص التوقيت الذي يفضل فيه المبحوثين استخدام الفايسبوك فقد أجابت نسبة 56.67 % أنهم يفضلون استخدامه ليلا مما يجعلهم يقضون ساعات طويلة من الليل في تصفحه وهذا ما سيؤثر على الصحة الجسدية لهم مثل أضرار بالعيون والرقبة وحتى على الجهاز المناعي لديهم.

التساؤل الثاني: دوافع استخدام الفايسبوك عند المراهق الجزائري:

توصل البحث أن اغلب دوافع استخدام الفايسبوك عند المراهق الجزائري هو تكوين صداقات جديدة احتلت المرتبة الأولى بنسبة 40% ثم تليها دافع الترفيه بنسبة 33.33% كما عبرت فئة عن وجود دوافع أخرى تدفعهم لاستخدام الفايسبوك كالاطلاع عما هو جديد وغيرها بنسبة 26.67%.

الجدول رقم (07) يمثل دوافع استخدام المراهق الجزائري للفايسبوك

الدافع	التكرار	النسبة المئوية
للترفيه	50	33.33%
تكوين صداقات جديدة	60	40%
أخرى	40	26.67%

ـ التساؤل الثالث: التأثير النفسي الناتج عن الاستخدام المفرط للفايسبوك.

توصل البحث أن إدمان الفايسبوك أدى إلى حدوث اضطرابات نفسية كالقلق عند عينتنا اين بلغت النسبة 66.67% وبالتالي اتفقت دراستنا مع دراسة (خليوي، 2017) التي توصلت لنتائج أهمها أن الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي يسهم في حدوث بعض الاضطرابات النفسية كالقلق والتوتر والعصبية.

الجدول رقم (08) يمثل التأثير النفسي الناتج عن إدمان الفايسبوك

نوع التأثير	التكرار	النسبة المئوية
القلق	100	66.67%
الراحة النفسية	50	33.33%
المجموع	150	100%

توصل البحث إلى حدوث نوع من الاكتئاب لدى المراهقين بنسبة 53.33% خاصة في حالات انقطاع الكهرباء وانشغالهم بأعمال أخرى هذا ما توصلت له الدراسة الأنفة الذكر ألا وهي دراسة (خليوي، 2017) مشيرة أن الفايسبوك يسهم في حدوث الاكتئاب .

الجدول رقم (09) يمثل التأثير النفسي الناتج عن ادمان الفايسبوك.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الاكتئاب	80	53.33%
السعادة والفرح	70	46.67%
المجموع	150	100%

توصل البحث إلى حدوث الاكتئاب لدى المراهقين بنسبة 53.33% خاصة في حالات انقطاع الكهرباء وانشغالهم بأعمال أخرى هذا ما توصلت له الدراسة الأنفة الذكر ألا وهي دراسة (خليوي، 2017) مشيرة أن الفايسبوك يسهم في حدوث الاكتئاب .

وبالتالي اتفقت دراستنا مع نتائج الدراسات السابقة:

دراسة (خليوي، 2017) والتي كشفت وجود علاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي وبعض الاضطرابات النفسية كالإكتئاب والقلق والانطواء وكذا دراسة spraggin التي أكدت أن إدمان مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على الصحة النفسية وان الإفراط في استخدامه له اثر سلبي على صحة الشباب و يؤدي إلى ظهور الكثير من الاضطرابات مثل الوحدة والقلق. وكذا دراسة (زيدان، 2008).

التساؤل الرابع: التأثير الاجتماعي الناتج عن إدمان الفايسبوك:

-توصل البحث أن أفراد العينة و يعد إدمانهم على الفايسبوك حصل نوع من ضعف في العلاقات الاجتماعية لكلا من الجنسين احدث للمراهق الجزائري عزلة اجتماعية عن المحيط الاجتماعي الواقعي وصلت النسبة بالنسبة للإناث 26.67 % أما الذكور فوصلت إلى 20 % وبالتالي تشابهت مع نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (نورمار، 2012) التي توصلت -أن الفايسبوك يؤثر على الاتصال الشخصي وجها لوجه و في تفاعل المبحوثين مع أسرهم مايؤدي إلى غياب التفاعل الاجتماعي.

الجدول رقم (10) يمثل العزلة الاجتماعية الناتجة عن إدمان الفايسبوك

نوع التأثير الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	100	66.67%
لا	50	33.33%
المجموع	150	100 %

كشف البحث أن إدمان الفايسبوك احدث عزلة اجتماعية عند المبحوثين بنسبة 66.67 % اما النسبة المتبقية صرحت عكس ذلك .

الجدول رقم (11) يمثل تأثير إدمان الفايسبوك على صلة الرحم.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	85	56.67%
لا	65	43.33%
المجموع	150	100%

كما كشف البحث أن إدمان الفايسبوك ساهم بشكل كبير في قطع صلة الرحم وزيارة الأقارب 56.67% أي أن أفراد العينة يفضلون قضاء أكبر وقت في الفايسبوك على الذهاب لزيارة الأهل والأقارب. **الجدول رقم (12) يمثل الوقت الذي يقضيه المبحوثين مع أهلهم.**

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	100	66.67%
لا	50	33.33%
المجموع	150	100%

كما كشف البحث أن إدمان الفايسبوك بكثرة أدى إلى تقليل الوقت الذي يقضيه المراهقين مع عائلاتهم أين أجابت نسبة 66.67 % بنعم مثل ما هو مبين في الجدول التالي:

-**النتائج:**

_التساؤل الأول: ما هي عادات وأنماط استخدام المراهق الجزائري للفايسبوك؟

_جميع افراد العينة يستخدمون الفايسبوك بنسبة 100 %

-إن أفراد العينة يستخدمون الفايسبوك لساعات طويلة في اليوم بنسبة 53.33% يزيد من 9 ساعات يوميا.

-إن أفراد العينة يفضلون استخدامه ليلا بكثرة أين وصلت النسبة إلى 56.67 %.

_التساؤل الثاني: ما دوافع استخدام المراهق الجزائري للفايسبوك؟

توصل بحثنا أن أبرز دوافع استخدام أفراد عينتنا للفايسبوك تتمثل في تكوين صداقات جديدة بالدرجة الاولى بنسبة 40 % ثم الترفيه بنسبة 33.33 % ثم تأتي دوافع أخرى في المرتبة الثالثة بنسبة 26.67 %.

_التساؤل الثالث: ما الأثر النفسي لإدمان الفايسبوك؟

- توصل البحث أن إدمان الفايسبوك له تأثير نفسيا على أفراد العينة حيث صرحوا ان ادمان الفايسبوك أصابهم بالقلق والتوتر بنسبة 66.67 % وكذا الاكتئاب بنسبة 53.33 % خاصة عند انقطاع الكهرباء أو الانشغال بأعمال أخرى كالدراسة.

التساؤل الرابع: ما التأثير الاجتماعي لإدمان الفايسبوك على المراهق الجزائري ؟

أكد أفراد عينتنا إن استخدام الفايسبوك والإدمان عليه اثر و على علاقتهم بمحيطهم الاجتماعي حيث تسبب في الانعزال الاجتماعي له والرغبة في الجلوس بعيدا عن المحيط العائلي الأسري و كذا زيارة الأقارب والأهل عند كلا من الجنسين.

وفي الختام يمكن القول أن ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي منها الفايسبوك تعرف رواجاً واسعاً في الآونة الأخيرة خاصة بين المراهقين، غير أن تفاقمها أدى إلى حدوث اضطرابات ومشاكل نفسية وأخرى اجتماعية و مشكلات تربوية كانخفاض المستوى الدراسي وغيرها ومن هنا وجب على الأسرة و مؤسسات التنشئة الاجتماعية و مؤسسات المجتمع المدني والعيادات النفسية والإرشادية تكثيف الجهود و دق ناقوس الخطر وإيجاد الآليات للحد من هذه الظاهرة.

التوصيات: توصلت الدراسة إلى التوصيات التالية:

- ضرورة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك في النواحي الإيجابية مثل المشاركة وحرية أبداء الرأي.

- التركيز على دور الرقابة الأسرية في تخصيص أوقات معينة لاستخدام المراهق الفايسبوك وبناء علاقات أسرية قوية مع المراهقين من خلال توفير المناخ الأسري المناسب.

- إدماج المراهقين في نشاطات رياضية ونوادي أو تعلم القرآن الكريم أو تعلم لغات جديدة بدل الانغماس في عالم الفايسبوك.

- زيادة الدراسات المتعلقة بالتأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على الفرد والمجتمع.

- تفعيل دور الوحدات الإرشادية والعيادات النفسية والجمعيات المدنية لتوعية المراهقين بسلبيات الفايسبوك.

أولاً: قائمة المراجع العربية

- بن خليوي اسماء. (2017). الاضطرابات النفسية المرتبطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 25 (4)، ص 61-101.
- الحاوري أحمد عبد الغني علي. (2021). العلاقات الأسرية في ظل الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي. ط101. المركز الديمقراطي العربي. برلين. ص 92-93.
- حجاب محمد منير. (2004). المعجم الاعلامي. القاهرة، مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع 114.
- حسين عيد يونس بسمه. (2016). ادمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطرابات النفسية لدى طلبة جامعة غزة. كلية التربية. قسم علم النفس. غزة.
- حمص رولا. (2009). إدمان مواقع التواصل الاجتماعي عند الشباب وعلاقته بمهارات التواصل. دراسة ميدانية على عينة من جامعة دمشق.
- خضر نرمين. (17-15 فبراير 2009). الاثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري مواقع الشبكات الاجتماعية. المؤتمر العلمي الاول للأسرة والاعلام وتحديات العصر
- زهران حامد عبد السلام. (1995). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة. ط5. عالم الكتب. القاهرة. ص 108.
- سعودي عبد الكريم. (2014). ادمان الفاييسوك وعلاقته بالتوافق الاسري للطلبة الجامعي. دراسات نفسية و تربوية (13)، ص 41-52.
- الشرنيني مروي شاكرو. (2006). المراهقة واسباب الانحراف. القاهرة، مصر: دار الكتاب الحديث. ص 75-76 .
- الشريف الحنفي السيد. (2003). التعريفات. ط02. لبنان، ص 13.
- شكر عمر عبد المناف. (2017). أثر استخدام الفاييسوك على العلاقات الاجتماعية بين طلبة الجامعات دراسة مسحية لعينة من طلبة جامعة جيهان. مجلة جامعة جيهان اربيل العلمية، 01 (02)، 66-85.
- شناوي أحمد سامي، وعباس محمد خليل. (2014). استخدام شبكة التواصل الاجتماعي -الفايسوك-و علاقته بالتوافق النفسي لدى المراهق. مجلة الجامعة، 18 (2)، 75-118.
- قدوري يوسف. (2015). ادمان استخدام الإنترنت وعلاقته ببعض اعراض الاضطرابات النفسية. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية (19).
- لخويدر نورة، وغراف نصر الدين. (2018). ادمان الإنترنت وأثره على التحصيل الدراسي لدى الطلبة (الإصدار 10). عمان، الاردن: دار الايام للنشر والتوزيع. ص 94.
- المشهداني سعد سلمان. (2019). منهجية البحث العلمي (الإصدار 1). (وموزعون نبلاء ناشرون، المحرر) عمان، الاردن: دار اسامة للنشر والتوزيع. ص 126.
- نورمار مريم. (2012). استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية. باتنة، الجزائر.
- هلال أحمد شتارواية. (2006). حاجات المراهقين الثقافية والاعلامية (الإصدار د.ط). القاهرة، مصر: مركز الاسكندرية للكتاب. ص 30.

- Minawur,rahman.(2018). facebook addiction and mental health of chittagong.Bulgarian journal and of science and educqtion policy.(02) .18.

Facebook Addiction And Its Psychological And Social Impact on Teenagers A Field Study on a Sample of Facebook Users: Algerian Teenagers as a Mode

Sebti Sihem

Information and Communication, social and human science ,Mostaganem university ,Algeria

sihem.sebti.etu@univ-mosta.dz

Abstract:

This study aims to uncover the psychological and social effects that excessive use, or what is commonly referred to as addiction, of social media platforms, specifically Facebook, may have on teenagers in Algeria. This is particularly relevant as digital social media, like Facebook, has become an integral part of their daily lives, forming a routine where they document their movements, emotional states, and personal photos. However, this intensive use is likely to lead to social and psychological repercussions on users, especially teenagers, given the critical and sensitive nature of this transitional phase from childhood to adulthood, marked by psychological, social, and cognitive changes

In our study, we adopted a descriptive-analytical approach, considering it the most appropriate, and utilized a questionnaire as a tool to gather the necessary information. One of the key findings of our study is that Facebook addiction has various psychological effects on Algerian teenagers, including anxiety and depression, as well as social consequences such as social withdrawal

It is important to note that these findings underscore the significance of understanding and addressing the potential negative impacts of Facebook addiction on the well-being of Algerian teenagers, taking into account the unique challenges and dynamics of this transitional phase in their lives

Keywords: Impact, Addiction, Facebook, Teenagers